

أدب الكاتب

ويستحب من الفرس أن يشتدَّ (مُرَكَّبٌ عُنُقُهُ) في كاهله لأنه يتساند إليه إذا أَحْضَرَ ويشتدَّ (حَقْوَاه) لأنهما 119 مُعَلَّقٌ وَرَكَايُهُ وَرَجْلَايُهُ فِي صُلَابِهِ .
ويستحب (عِرَاضُ الصَّدْر) قال أبو النجم : .
(مُنْدَتَفِجُ الْجَوْفِ ... عَرِيضُ كَلَاكَلُهُ) .
(وَالْكَلاَكَلُ) الصَّدْرُ فَأَمَّا الْجُؤُوجُ وَالزَّوْرُ - وهما شيء واحد - فيستحب فيهما الضيق . قال عبد الله بن سَلَيْمَةَ الْغَامِديُّ : .
(مُتَقَارِبُ الثَّفَنَاتِ ضَيْقُ زَوْرِهِ ... رَحْبُ اللَّيْطَانِ شَدِيدُ طَيِّرِ
ضَرَّيسِ) .

قال : يريد أنه طُويَّ كما طُويَّت البئر بالحجارة والضرس : جَوْدَةُ الطيِّ
فَوَصَفَتْهُ كَمَا تَرَى بَضِيقَ الزَّوْرِ وَسَعَةَ اللَّيْطَانِ وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا وَيُقَالُ : إِنَّ الْفَرَسَ إِذَا دَقَّ
جُؤُوجُهُ وَتَقَارَبَ مِرْفَقَاهُ كَانَ أَجُودَ لَجْرِيهِ .
ويوصف أيضاً (بارتفاع اللَّيْطَانِ) ويحمد ذلك فيه .
120 - ويكره (الدَّيْنَانِ) وهو تَطَامُنُ الصَّدْرِ وَدُنُوءُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَهَذَا أَسْوَأُ الْعُيُوبِ